

**أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة  
التقارير المالية – دراسة ميدانية**

**د. مطاوع السعيد السيد مطاوع**

**مدرس المحاسبة بكلية التجارة (بنين)**

**جامعة الأزهر بالقاهرة**

**أستاذ مساعد بكلية إدارة الأعمال ببنين**

**جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية**

**drmotawaalsaied@gmail.com**



## المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية، من خلال دراسة وتحليل جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية (AAIS) في منشآت الأعمال، ودورها في تحسين جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى دراسة وتحليل المعايير المستخدمة في قياس وتقييم جودة التقارير المالية، ثم بيان دور الممارسات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية، واستخدمت هذه الدراسة بعض الأساليب الإحصائية مثل مقاييس النزعة المركزية، وتحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression)، واختبار تحليل التباين (ANOVA)، واختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). وتوصلت هذه الدراسة إلى أن (AAIS) تؤدي إلى تعزيز جودة التقارير المالية، وتوفير الوقت والجهد في عملية وسرعة اتخاذ القرارات ولاسيما في أوقات الأزمات، وتوصي هذه الدراسة بضرورة وجود معايير محاسبية خاصة تحكم وتنظم عمل (AAIS) داخل منظمات الأعمال باعتبارها الأسلوب الأمثل لإنتاج المعلومات المحاسبية.

## Abstract

This study measures the impact of the Automatic Accounting Information Systems (AAIS) on improving the quality of financial reports in Egyptian Commercial Bank through, Studying and evaluating the quality of AAIS in businesses, The AAIS role in improving the quality of financial reports, Studying and evaluating the criteria used in measuring and assessment of the quality of financial reports, and finally Explaining the importance of the accounting practices in improving the quality of financial reports. This study uses some statistical methods such as Central Tendency Scales, Simple Linear Regression Analysis, ANOVA test, and Cronbach Alpha test. The study concludes that AAIS improve the quality of financial reports and save time & effort in decision making process (especially during crisis). Finally, this study recommends the need for special accounting standards running the AAIS in the businesses, It is the perfect system for producing accounting information.

## الإطار العام للبحث

### مقدمة

يتكون النظام المحاسبي Accounting System من سلسلة من الخطوات والإجراءات، تبدأ بالمدخلات مروراً بالمعالجات المختلفة وانتهاءً بالمخرجات، وتعد النظم المحاسبية أداة للفصل بين أصحاب حقوق الملكية والإدارة، وعليه تلعب نظم المعلومات المحاسبية الآلية<sup>(١)</sup> (Automated Accounting Information Systems) دوراً هاماً في مساعدة الإدارة على أداء وظائفها المختلفة من تخطيط وتنظيم ورقابة، وذلك من خلال تقديم معلومات محاسبية موثوقة وملائمة تتوافر فيها شروط التوقيت والتكلفة ودرجة الاعتمادية، ولذا وجب العمل على تحسين وتطوير تلك النظم الآلية لتحقيق جودة التقارير المالية، وأن يكون ذلك هدفاً مستمراً أمام الجميع سواء من يقوم بإعداد وتصميم تلك النظم أو التقارير المالية أو مستخدميها.

وفي ضوء ما تقدم، فقد استخدمت العديد من المنظمات والهيئات أحدث التقنيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية الآلية لتلائم التطورات الكبيرة لمتطلبات العمل، ومواجهة الصعوبات والتحديات الفنية والإدارية، ولذا تعتبر جودة معلومات التقارير المالية من أهم العناصر التي تساعد الإدارة على تحقيق أهدافها، لما لها من أثر بالغ ومباشر في اتخاذ القرارات الرشيدة.

---

<sup>١</sup> يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية الآلية بأنها أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في المنشآت وتهدف إلى تخزين المعلومات المحاسبية التي تم الوصول إليها عن طريق معالجة البيانات المحاسبية آلياً، وتوفيرها في الوقت المناسب لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الرئيسة في قياس أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تعزيز جودة التقارير المالية، وللإجابة على هذه الإشكالية يستلزم الإجابة على التساؤلات التالية:

- كيف تسهم نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية؟
- ما هي المقومات الأساسية اللازمة لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية؟
- ما هي الخصائص التي يجب توافرها في معلومات التقارير المالية للحكم على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الآلية؟
- ما هو أثر الممارسات المحاسبية على تحقيق جودة التقارير المالية؟ وهل هناك معايير لقياس وتقييم جودة التقارير المالية؟

## أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في الاهتمام المتزايد باستخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية في منشآت الأعمال، مما كان لها بالغ الأثر على زيادة موثوقية ومصداقية ودقة المعلومات المحاسبية وبالتالي تعزيز جودة التقارير المالية.

## هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحقيق جودة التقارير المالية، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (١) دراسة وتحليل جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في منشآت الأعمال.
- (٢) دراسة وتحليل جودة التقارير المالية في ظل آلية نظم المعلومات المحاسبية

- ٣) دراسة وتحليل معايير قياس وتقييم جودة التقارير المالية.  
٤) دراسة وتحليل دور الممارسات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية.

### منهج البحث

يقوم البحث على منهجين أساسيين هما المنهج النظري والمنهج التطبيقي، ويعتمد المنهج النظري على دراسة وتحليل وتقويم أهم ما كتب بخصوص نظم المعلومات المحاسبية الآلية في المراجع المتوفرة في المكتبات العربية والأجنبية، وكذلك البحوث المتاحة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والمتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى بحوث المتخصصين في مجال العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الآلية وجودة التقارير المالية، أما المنهج التطبيقي فقد تم الاعتماد على إجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المهتمين والمعنيين بنظم المعلومات المحاسبية الآلية وأثرها على جودة التقارير المالية، وذلك من خلال قوائم الاستبيان والمقابلات الشخصية لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث.

### الدراسات السابقة المتعلقة بهدف البحث

تناول العديد من الباحثين نظم المعلومات المحاسبية في الكثير من الدراسات والبحوث من زوايا مختلفة، ولذا تم التركيز على الدراسات الأكثر قرباً والأشد علاقة بهدف البحث، ويمكن دراسة وتحليل أهم هذه الدراسات على النحو التالي:

#### (١) دراسة (دهمان، ٢٠١٢)

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض نظم المعلومات المحاسبية الآلية المطبقة في وزارة المالية الفلسطينية، لتقييم مدى كفاءتها في تحقيق جودة التقارير المالية، وتحديد ما إذا كانت هناك معوقات وصعوبات تحد من تحقيق جودة التقارير المالية Quality of financial reporting الصادرة عن تلك النظم،

وتوصلت هذه الدراسة إلى نظم المعلومات المحاسبية الآلية المطبقة في وزارة المالية الفلسطينية ما زالت بحاجة لمزيد من التطوير لتعزيز قدرتها على توفير كافة احتياجات متخذي القرارات، كما أنها غير قادرة على تلبية احتياجات الجهات الرقابية والتشريعية، لعدم احتوائها على أساليب التحليل المالي للمساعدة على إجراء المقارنات واكتشاف الانحرافات.

### (٢) دراسة (Al-Hiryari al., 2013)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان العوامل التي تؤثر على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية في جامعة اوتارا بماليزيا من وجهة نظر الطلاب، وتوضيح أثر الموارد البشرية وجودة المعلومات والتزام الإدارة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الإدارة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع الموارد البشرية.

### (٣) دراسة (Bukanya, 2014)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نوعية المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا، وأثر الإنتاج المستمر للمعلومات المحاسبية والأنظمة المحاسبية واعتماد معايير المحاسبة الدولية على استخدام الموارد والمساءلة والرقابة والتأثير على الأداء المالي للقطاع العام، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن توفر الملاءمة والموثوقية والدقة والقابلية للفهم والتوقيت في المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق جودة عالية في تلك المعلومات المحاسبية مما ينعكس بدوره على كفاءة الأداء المالي.

(٤) دراسة (السقا، ٢٠١٦)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المقومات الأساسية لنظم المعلومات الآلية المطبقة في وزارة المالية الفلسطينية، وتحليل خصائص جودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في الموثوقية والملاءمة، ومدى قدرة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تلبية احتياجات الإدارة المالية من معلومات تساعد في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، ودور مبادئ موثوقية النظم المحددة من قبل معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (American AICPA) ومعهد المحاسبين القانونيين بكندا (Canadian Institute of Chartered Accountants CICA) في تمكين نظم المعلومات المحاسبية الآلية المطبقة على تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، وتوصلت هذه الدراسة إلى توافر خصائص جودة المعلومات، ومبادئ موثوقية النظم في نظم المعلومات المحاسبية الآلية المطبقة في وزارة المالية الفلسطينية بنسب متفاوتة، مع وجود علاقة بينهما وبين تحسين الأداء المالي؛ وتعد مبادئ موثوقية النظم من أكثر المبادئ تأثيراً في تحسين الأداء المالي؛ ومبدأ أمن النظام الأكثر توفراً من باقي المبادئ الأخرى.

(٥) دراسة (ANAELI, 2017)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية على أداء المؤسسات الحكومية في منطقة أروشا بدولة تنزانيا، وفحص العلاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وأداء المنظمات، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الوعي وتوفير التدريب اللازم للتعرف على أحدث تكنولوجيا النظم والاستخدام الأمثل لهذه النظم يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي لتلك المنظمات مع تحقيق الجودة المطلوبة في التقارير المالية.



(٦) دراسة (الصباغ، ٢٠١٧)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية. وتم إجراء الدراسة على عينة من مُعدى ومستخدمي التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة. وتوصلت الدراسة إلى أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا يتوافر لديها أنظمة معلومات محاسبية، حتى في حالة توافر هذه الأنظمة فإنه لا يتوافر فيها خصائص نظام المعلومات الفعال، مما يكون له انعكاس على جودة التقارير المالية لهذه المنشآت.

(٧) دراسة (الطيب، ٢٠١٧)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في الأنظمة المحاسبية الآلية للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة، والتعرف أيضاً على مدى كفاية الأنظمة المحاسبية الآلية المتوفرة بهدف اتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالتقارير المالية بالبنوك السودانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الآلية يؤدي إلى التقليل من احتمالات عدم التأكد في التقارير المالية، وتوفير تلك التقارير المالية في الوقت المناسب، كما أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تدعم عملية اتخاذ القرارات المتنوعة مما يحقق جودة التقارير المالية.

(٨) دراسة (حسون، ٢٠١٧)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأهميتها في ترشيدها القرارات الإدارية، وبيان أبعاد وفوائد تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالمحاسبة، والتعرف أيضاً على الخصائص النوعية لتكنولوجيا المعلومات في المحاسبة وبيان دورها في تحسين قياس جودة المعلومات المحاسبية، وأهمية تكنولوجيا المعلومات في تفعيل عمل النظم المحاسبية بما يسهم في تدعيم جودة

مخرجاتها ومن ثم جودة القرار الإداري المعتمد على هذه المخرجات، وتوصلت إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على توفير الوقت والجهد عند اعداد المعلومات المحاسبية اللازمة للمستخدمين، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح أمراً ضرورياً لمواكبة التطورات الحديثة ومسائرتها والاستفادة منها، وتعتمد دقة القرارات التي يتم اتخاذها سواء من المستخدمين الداخليين أو الخارجيين على جودة المعلومات المحاسبية لما لها من دور هام في خفض حالة عدم التأكد من قبل المستخدمين.

(٩) دراسة (الصبيحات، ٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تصميم نظم المعلومات المحاسبية الآلية (تصميم المدخلات، تصميم المخرجات، معالجة البيانات، قاعدة البيانات، تصميم التقارير، الرقابة) على المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر المدققين الخارجيين الأردنيين، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لتصميم نظم المعلومات المحاسبية الآلية على المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر المدققين الخارجيين، كما يسهم الاهتمام بقاعدة البيانات وتصميم التقارير والرقابة عليها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

(١٠) دراسة (Akanbi T. A, and Adewoye J. O, 2018)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للبنوك التجارية بدولة نيجيريا، وذلك باستخدام المؤشرات المالية وغير المالية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد نظم المعلومات المحاسبية وبين هامش الربح الإجمالي Gross Profit (Margin (GPM)، وصافي أصول التشغيل Net Operating Asset (NOP)، والعائد على إجمالي الأصول (Return on Total Asset (ROTA)، والعائد على حقوق الملكية (Return on Owner's Equity (ROOE).

(١١) دراسة (القرطبي، ٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية الآلية وأهميتها ومقوماتها وعناصرها، وبيان أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية على الأداء المالي، وتوفير أداة لتقييم نظم المعلومات المحاسبية الآلية المستخدمة وتأثيرها على الأداء المالي لوزارة المالية والاقتصاد والتنمية بولاية النيل الأبيض بالسودان، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن دقة نظم المعلومات المحاسبية الآلية يقلل من الأخطاء والتجاوزات، وأن نظام المعلومات الكفاء يتيح معلومات موثوقة، وتؤدي سرعة ودقة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى رفع كفاءة الأداء المالي.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة المتعلقة بهدف البحث، يتضح أن معظم هذه الدراسات تناولت بالتحليل طبيعة نظم المعلومات المحاسبية الآلية من حيث مفهومها وأهدافها وخصائصها وتصميمها، وقد تم ربطها بزوايا مختلفة كالأثر على المحاسبة الإبداعية، والتقارير المالية، وتصميم تلك النظم، بالإضافة إلى تركيز معظم هذه الدراسات على الأداء المالي لبعض الهيئات الحكومية في بعض البلدان، إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في كيفية تحقيق الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الآلية وربطها بالأثر على تحقيق الجودة في التقارير المالية المستخرجة من تلك النظم باعتبارها الناتج النهائي للعمليات المالية المحاسبية في ظل التشغيل الإلكتروني، بالإضافة إلى دراسة وتحليل كيفية تحقيق وتعزيز معايير قياس جودة التقارير المالية وربطها بالممارسات المحاسبية بهدف خدمة مستخدميها لاتخاذ القرارات الرشيدة.

**خطة البحث**

تم تحقيق هدف البحث من خلال مجموعة من المباحث، يهدف الأول منها إلى طبيعة جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في منشآت الاعمال، أما

المبحث الثاني فيهدف إلى تعزيز جودة التقارير المالية في ضوء نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وتناول المبحث الثالث الدراسة الميدانية. وفي النهاية تم عرض نتائج البحث وتوصياته، وقائمة المراجع.

## المبحث الأول

### طبيعة جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في منشآت الأعمال

#### تمهيد

يختص هذا المبحث بدراسة وتحليل نظم المعلومات المحاسبية الآلية، من خلال إيضاح طبيعة نظم المعلومات المحاسبية، طبيعة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، تعزيز فعالية جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: طبيعة نظم المعلومات المحاسبية

يمكن للباحث تناول طبيعة نظم المعلومات المحاسبية من خلال تناول مفهومها وأهدافها الأساسية وذلك على النحو التالي:

#### (١) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي Accounting Information System (AIS) بأنه أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية والذي يهتم بتجميع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها، ويتكون هذا النظام من الأشخاص والإجراءات وتكنولوجيا المعلومات (Al-Mamary، others، 337: 2014)، ويعرف أيضاً بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع Accumulate، وتصنيف Classify، ومعالجة Process، وتحليل Analysis، وتوصيل Communicate، المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (جمعة وآخرون، ٢٠٠٧: ١٤)، ويعرف أيضاً بأنه يجمع

ويسجل ويخزن ويعالج البيانات، من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار (Romney & stinbart, 2009: 27).

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول بأن نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لمنشآت الأعمال تعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الكلي للمعلومات، يتكون من مجموعة مترابطة من الموارد والعناصر المادية والبشرية، وسلسلة من الإجراءات التي يتم تنفيذها وفق خطوات منتظمة ومنتالية، وتلعب هذه النظم دوراً هاماً في تزويد متخذي القرارات بمعلومات جاهزة وصحيحة ودقيقة في التوقيت المناسب، مما يسهم بشكل كبير في اتخاذ كافة القرارات الإدارية، ويتم توفير هذه المعلومات من خلال التقارير والقوائم المالية التي تعد من واقع البيانات المالية الفعلية.

## (٢) أهداف نظم المعلومات المحاسبية

يهدف نظام المعلومات المحاسبي (AIS) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، والتي يمكن إيضاح أهمها على النحو التالي (Budiarto and others, 2018:383):

(أ) ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية من خلال دورة التقارير المحاسبية والتي تعتمد على نظام معلومات محاسبي كفاء لإعادة التغذية العكسية بالمعلومات، بما يضمن كفاية واستمرار النظام المالي داخل الوحدة الاقتصادية.

(ب) القدرة على التعامل مع ظروف عدم التأكد.

(ج) اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب هام لتوفير المعلومات المحاسبية، للمساعدة على استخدام الموارد النادرة على الوجه الأمثل.

(د) توفير المقاييس المحاسبية التي تسهم في تقويم أساليب الرقابة.

### ثانياً: طبيعة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يمكن للباحث تناول طبيعة نظم المعلومات المحاسبية الآلية (Automated Accounting Information Systems) من خلال تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وخصائصها، وأهميتها في المجال المحاسبي، وذلك على النحو التالي:

#### (١) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يستخدم المحاسبون المحترفون آلية المهام المحاسبية لتنفيذ المهام المختلفة من تسجيل وتبويب وتلخيص وتحليل المعلومات المالية ثم نقلها إلى أصحاب المصلحة من خلال أنظمة الكمبيوتر المختلفة مثل الانترنت والبرمجيات المحاسبية (Marivic, 2009). وعرفها البعض (Wilson and Sangster, 2010) بأنها اجمالي المكونات التي تضم المدخلات والتخزين وجمع وتجهيز المعاملات والابلاغ عن المعلومات المالية من خلال المحاسبة الآلية. وتتمثل نظم المعلومات المحاسبية الآلية في أنها مجموعة تراكيب من الأجزاء المادية والبرامج والبيانات التي تعمل بصورة مشتركة من أجل تسجيل ومعالجة وتخزين البيانات بصورة منتظمة بغرض السيطرة على الاجراءات المعلوماتية في المنظمة (كلبونة وآخرون، ٢٠١١: ١٤٥١).

وفي ضوء ما تقدم، تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الآلية جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظم المعلومات الإدارية (Management Information Systems (MIS) وهو المختص بتوفير البيانات والمعلومات الملائمة والموضوعية التي تؤثر على أنشطة الوحدة الاقتصادية ككل وتساعد في اتخاذ القرارات السليمة.

#### (٢) خصائص نظم المعلومات المحاسبية الآلية

تتميز نظم المعلومات المحاسبية الآلية بخصائص إذا ما توافرت فيها تجعلها نظاماً معلوماتياً حيويًا، ويمكن عرض هذه الخصائص (Shannon Gordon, 2018: 6) على النحو التالي:

(أ) السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة.

(ب) الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع وأنظمة الكمبيوتر المختلفة لإنتاج المعلومات، وتحقيق الدقة والسرعة في معالجة واسترجاع البيانات لتحويلها إلى معلومات محاسبية.

(ج) ترتبط بالهيكل التنظيمي Organizational Structure للمنشأة، ومن ثم توضح المعلومات المحاسبية العلاقة بين الأنشطة الإدارية المختلفة في شكل تقارير دورية ملائمة تساعد في تحقيق الأهداف.

(د) تحقيق التوازن والموضوعية في درجة دقة التقارير المحاسبية، والفترات الزمنية اللازمة والمناسبة لإعداد هذه التقارير، وضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل من احتمالات الخطأ والغش.

(هـ) اجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان.

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تتسم بالمرونة النسبية، وهو ما يعني قدرتها على الوفاء باحتياجات المستخدمين من المعلومات اللازمة في مختلف الظروف، كما يجب أن تتسم بالشمول والترابط، بمعنى أن تشمل كافة أوجه النشاط بالوحدة الاقتصادية،

بالإضافة إلى أهمية تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية في ضوء فروض ومبادئ الفكر المحاسبي.

### (٣) أهمية نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات Information Technology الركيزة الأساسية لهذه النظم، نظرا للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات، ومن هنا تتبع أهمية استخدام أنظمة الكمبيوتر الحديثة في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات المحاسبية، وتحويلها إلى بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء للأعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط، وقد أدى استخدام الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا ( Mahdi Salehi, and others, 2016) أهمها ما يلي:

(أ) انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المنشأة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات، وتحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات من خلال زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وبالذقة المطلوبة، مع سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية.

(ب) المرونة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية Design of accounting information systems من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب، مع سرعة انجاز العمليات المتشابهة، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.

(ج) تحسين عملية حفظ الدفاتر والسجلات المحاسبية وتسهيل عملية تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات وبالذقة المطلوبة، نظرا لاحتواء الأنظمة الالكترونية على وسائل وأساليب الضبط والرقابة، كما يمكن للإدارة التحقق من صحة العمليات.



### ثالثاً: مقومات كفاءة جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

لا يوجد تعريف محدد لجودة نظم المعلومات المحاسبية Quality of Accounting Information Systems حيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات نظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، ويركز منتجي المعلومات على الدقة كمقياس للجودة، في حين يركز مستخدمي البيانات والمعلومات المحاسبية على المنفعة والفعالية والتنبؤ كمقياس لهذه الجودة مع عدم إغفال تكلفتها. وتؤثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنشأة حيث أن كلما زادت درجة جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية كلما انخفضت ظاهرة التردد والعكس صحيح، مما يؤدي إلى استخدام المعلومات في التوقيت والشكل الملائم، فاتخاذ القرار الرشيد وإن كان يعتمد بنسبة ما على ذكاء والهام متخذه إلا أنه يعتمد على جودة هذه المعلومات المحاسبية، أي أن جودة نظام المعلومات المحاسبية الآلية يتوقف على قدرة المعلومات التي ينتجها هذا النظام في مساعدة متخذي القرار.

ونظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الحاسب الآلي فقد زاد اتساع مفهوم جودة نظم المعلومات الآلية، حيث تعتمد جودة نظم المعلومات المحاسبية في أي منظمة على وجود بنية تحتية قوية، بالإضافة إلى وجود نظام أمني قوى لحماية البيانات المالية والمحاسبية من الاختراقات الخارجية أو من الفيروسات التي قد تنتسب في ضياع البيانات والمعلومات المحاسبية الهامة (Sari, 2016: 190).

يمكن للباحث تناول مقومات كفاءة جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، من خلال إيضاح أهم السمات الرئيسية لجودة نظام المعلومات المحاسبية الآلية، وأسباب انخفاض جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، والشروط الواجب

توافرها في معايير جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، والمقومات الأساسية لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وذلك على النحو التالي:

### (١) أهم السمات الرئيسية لجودة نظام المعلومات المحاسبية الآلية

تتصف نظم المعلومات المحاسبية الآلية الجيدة بعدد من السمات، والتي من أهمها ما يلي (Sori, 2009: 38-40):

(أ) استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات وإنتاج الكمية الملائمة من المعلومات ذات العلاقة الواضحة بالقرارات والتي يمكن تلخيصها واستيعابها واستخدامها كما هي بدون الحاجة إلى تشغيلها بواسطة مستخدميه.

(ب) إمكانية المساعدة في تحديد البدائل وقياس المنفعة أو القيمة المتوقعة لكل بديل، وما يلزم ذلك من تطبيق الأساليب الكمية.

(ج) إمكانية استخدام المعلومات في توكيد وتصحيح معلومات سابقة أو في إضافة حقائق أو أفكار جديدة، حيث يتبلور الهدف النهائي للمعلومات في زيادة المعرفة أو تخفيض درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار.

(د) تلعب مفاهيم الجودة الشاملة comprehensive quality دوراً هاماً في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، بالإضافة إلى التدريب على أساليب حل المشكلات سواء كان ذلك عن طريق التفكير الجماعي للأفراد المشاركين في تصميم النظم أو باستخدام الأساليب الكمية.

(هـ) مراقبة جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الآلية، ويتم ذلك من خلال فحص جودة معلومات التقارير المالية المنتجة سواء كان ذلك بواسطة إدارات للمراجعة الداخلية أو مراجعين قانونيين مستقلين، وقد تتم مراقبة جودة منتج نظم المعلومات المحاسبية الآلية من خلال استخدام المراجعة المستمرة كأساس لتحسين مستوى ودقة البيانات والمعلومات الموجودة بقاعدة بيانات النظام.

(و) التغذية العكسية (Feedback) بين المهتمين بنظم المعلومات المحاسبية الآلية وتقييمها، ويعتبر أسلوب التغذية العكسية من أهم عناصر النجاح لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في قطاع نظم المعلومات المحاسبية الآلية، نظراً لمشاركة كافة المساهمين واستمرار إعلامهم بالجهود المبذولة في مجال التطبيق، كما أنه يساعد على تطوير استراتيجيات التطبيق للتغلب على المشكلات التي قد تنشأ.

(ز) وضع نظام للحوافز مقترن برفع جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، يسمح بضمان التزام المتعاملين مع نظم المعلومات المحاسبية بتطبيق مبادئ الجودة، مما يولد لديهم الدوافع لدعم هذا التطبيق وإنجاحه، ويمكن أن يتم ذلك من خلال وجود نظام للحوافز والمكافآت والترقيات مرتبط بما يتحقق من أهداف.

(ح) إيجاد مناخ ملائم للتحسين المستمر continuous improvement والمحافظة عليه، إذ يعتبر عدم تحسين الأداء أحد أهم أسباب فشل العديد من المنشآت، ويرجع ذلك إلى أن المنافسين لن يكتفوا فقط بتقليل الفجوة بين مستويات الأداء في منشآتهم والمنشآت الرائدة في تحقيق وتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وما يتضمنها من نظم معلومات محاسبية مؤتمتة، وإنما سيحاولون تحقيق التفوق والتقدم، وبالتالي ستقل فترة الاستفادة من الميزة التنافسية التي حققتها الشركات الرائدة في هذا المجال.

## (٢) أسباب انخفاض جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

تتسم نظم المعلومات المحاسبية الآلية الرديئة بعدد من الظواهر (Moffitt, 2018: 1) والتي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

(أ) عدم قدرة المنشأة على التكيف والانسجام مع التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في الأنظمة الأخرى الفرعية بالمنشأة، ومن ثم عدم رضا

العاملين، وما يتبعه من ارتفاع معدل الشكاوى الواردة من مستخدمي النظام والمهتمين به.

(ب) ارتفاع معدل تكلفة فحص البيانات، وحدوث الأخطاء مع ارتفاع تكاليف إنتاج وفحص البيانات غير الجيدة، ووجود بيانات زائدة ومكررة وما ينتج عن ذلك من ارتفاع تكاليف التشغيل.

(ج) يعوق تأخر إنتاج مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الآلية عملية اتخاذ القرارات في التوقيت المناسب، وما يترتب على ذلك من ارتفاع التكاليف والغرامات المالية أو ما قد ينتج عنه من آثار وتكاليف يصعب التعبير عنها مادياً.

### (٣) الشروط الواجب توافرها في معايير جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يجب أن تتوفر بعض الشروط في المعايير التي تحكم جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وذلك لإنتاج نظم معلومات محاسبية خالية من الأخطاء وتحقق معايير الجودة المطلوبة، ومن أهم هذه الشروط (AI- Dalabih, 2018:148-149) ما يلي:

(أ) يجب أن تحتوي هذه المعايير على المواصفات القياسية للعمليات المالية، والتي تحدد المستويات الملائمة للجودة، وتعمل على حماية المنشأة وحماية بياناتها المالية.

(ب) يجب أن تحتوي هذه المعايير على أسس ثابتة وموحدة لطرق وأساليب اختيار وتصميم نظم المعلومات على المستوى العالمي، وذلك لإخراج نظم معلومات محاسبية موحدة على مستوى جميع الجهات والمؤسسات والأفراد في العالم، وهو ما يجب أن يتبناه مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) Financial Accounting Standards Board

(ج) يجب أن تتوافق نظم القياس المستخدمة في هذه المعايير مع النظام الدولي للمعايير المحاسبية الدولية ومعايير المراجعة الدولية.

(د) يجب أن توفر هذه المعايير المعلومات الحديثة حول تكنولوجيا ونظم المعلومات المحاسبية، مما يستوجب تحديث هذه المعايير سنوياً.

#### (٤) العناصر الأساسية لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يرى البعض أن استخدام مفاهيم إدارة الجودة الشاملة يدعم نظم المعلومات المحاسبية الآلية، من حيث تحسين مستوى الأداء ورفع كفاءة هذه النظم، كما قام البعض بوضع إطار عام لتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة على نظم المعلومات المحاسبية الآلية، ويمكن إيضاح هذا الإطار من خلال العناصر التالية:

#### (أ) تنمية الوعي بأهمية جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يجب أن يكون هناك اقتناع من الإدارة العليا بالمنظمة بأهمية نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وأهمية رفع جودتها، بما يتلاءم مع التطورات التي تحدث في كافة الوظائف الأخرى بالمنشأة، من منطلق أن جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية تمثل الطريق الأمثل الذي يجب أن تنتهجه الإدارة العليا، وعادة ما يتم الحصول على دعم المستويات الإدارية العليا من خلال إقناعهم بالفوائد المادية وغير المادية لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة على قطاع نظم المعلومات بصفة عامة ونظم المعلومات المحاسبية بصفة خاصة، كما يجب أن يكون هناك تحديد واضح للمفاهيم والأهداف الاستراتيجية لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

#### (ب) تصميم الهيكل التنظيمي لتطبيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية

يعتبر تطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة على نظم المعلومات المحاسبية الآلية في مرحلة التشغيل من أهم المقومات المرتبطة بتحقيق جودة هذه النظم،

لأنه يتم داخل منشأة لديها هيكل تنظيمي يحتوي على هيكل فرعي لنظم المعلومات المحاسبية، وعادة ما يتطلب تطبيق وتحقيق الجودة إلى إنشاء هيكل تنظيمي جديد، وعندئذ يجب دراسة العلاقة بين الهيكلين، حتى لا يحدث تعارض بينها، وما يترتب عليه من فشل في عملية التطبيق.

### (ج) اختيار أساليب وأدوات الجودة المناسبة وتدريب العاملين عليها

يعد تفهم وإدراك القائمين على تنفيذ نظم المعلومات بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية الآلية بشكل خاص، وأداء العمل الموكلين به بكفاءة وفعالية، من العوامل الهامة لنجاح أي نظام، ومن ثم يجب اختيار الأسلوب والأداة المناسبة والتي تساعد القائمين على التنفيذ من تحقيق وتطبيق الجودة المطلوبة مع تدريب العاملين عليها (Teru and others, 2016: 2).

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث ضرورة معرفة وتحديد مستخدمي المعلومات المحاسبية واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية، وما هي خصائص الجودة التي تحقق لهم الرضا، وبتكلفة اقتصادية منخفضة، فضلا عن أهمية تصميم الهيكل التنظيمي بما يتوافق ويتلاءم مع تطبيق مفاهيم الجودة لنظم المعلومات المحاسبية الآلية وأثرها على جودة التقارير المالية، وهو ما سيتناوله المبحث التالي.

## المبحث الثاني

### تعزيز جودة التقارير المالية في ضوء نظم المعلومات المحاسبية الآلية

#### تمهيد

يختص هذا المبحث بدراسة وتحليل أثر آلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، من خلال تناول مفهوم جودة التقارير المالية، وأهميتها، وخصائصها، بالإضافة إلى أنواع الجودة في التقارير المالية، ومعايير تقييمها، ثم دور الممارسات المحاسبية ونظم المعلومات الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية، ويمكن إيضاح ذلك على النحو التالي:

#### أولاً: مفهوم جودة التقارير المالية

يرى البعض أن الجودة Quality تعتبر مفهوم فلسفي واسع يهدف إلى تحقيق الكفاءة والتميز في كل ما تقدمه المنظمة من خدمات أو منتجات وغيرها، مثل التقارير المالية والتي تعد بمثابة المنتج النهائي للنظام المحاسبي للمنشأة، ومن هنا يمكن تعريف جودة التقارير المالية بأنها دقة نقل وتوصيل التقارير المالية للمعلومات الناتجة عن عمليات المنظمة بشكل عام والتدفقات النقدية المتوقعة بشكل خاص للمستثمرين، وتعتبر جودة المعلومات المحاسبية عن جودة التقارير المالية، لذا يجب أن تتمتع هذه المعلومات بالمصداقية Credibility، وأن تخلو من التحريف والتضليل نظراً لما تحققه من منفعة للمستخدمين، كما يجب أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية لتحقيق معايير الجودة المطلوبة ولتحقيق الهدف من استخدامها، مع ضرورة توافر آليات واستراتيجيات حديثة عند إعداد معايير محاسبية يتم في ضوءها مراقبة القائمين على إعداد التقارير المالية، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتحقق من إعداد وإصدار التقارير المالية بما يتفق مع

المعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية بهدف تمكين المستخدمين من اتخاذ القرارات الرشيدة (Andra and Anca, 2014: 94).

ولقد اختلفت الآراء حول جودة التقارير المالية، حيث يرى البعض أن الإفصاح المحاسبي Accounting Disclosure الذي يتسم بالتوقيت المناسب والتفاصيل والوضوح هو جوهر جودة التقارير المالية، كما يرى البعض أن جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية وتمتعها بمجموعة من الخصائص النوعية هو معيار لجودة التقارير المالية، ويرى البعض أن جودة المعايير المحاسبية المطبقة أحد معايير تحقيق الجودة في معلومات التقارير المالية، فمعايير التقارير المالية ( International Financial Reporting Standards ) Earnings Management قد تحد من ممارسات إدارة الأرباح asymmetry information وعدم تماثل المعلومات بشكل أكبر من المعايير المحلية، وقد حددت البورصة الأمريكية مجموعة من الشروط لضمان جودة معايير المحاسبة المحلية والدولية منها: وجود تنظيم جيد للهيئة أو الجهة المختصة بإصدار المعايير، توافر الموارد البشرية والفنية عالية المستوى، الرقابة الفعالة على مدى التزام المؤسسات بالمعايير.

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أنه لا يوجد تعريف واضح ومحدد لجودة التقارير المالية، ونظراً لتعدد معايير تقييم جودة التقارير المالية، فإنه يمكن قياس الجودة من خلال تلبية مجموعة من المعايير المحددة سواء أكانت موضوعية أو تقديرية، مع ضرورة التركيز على مرونة الاستخدام وأخذ وجهة نظر مستخدم المعلومات المحاسبية كمعيار عند تحديد الجودة باعتبار أن المستخدم النهائي هو الفيصل في الحكم على مدى جودة معلومات التقارير المالية.



### ثانياً: أهمية جودة التقارير المالية

تعتبر التقارير المالية financial reports أداة بين نظم المعلومات المحاسبية والمستفيدين داخل المنظمة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظم المعلومات بجودة التقارير وملاءمتها للمستخدم، حيث أن الوظيفة الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية الآلية بشكل خاص هي تقديم المعلومات اللازمة لمستخدمي هذه النظم عند اتخاذ قراراتهم (IASB, 2013)، وتساعد جودة المعلومات المحاسبية على تشجيع تدفق رأس المال البشري والنقدي تجاه القطاعات ذات العوائد المرتفعة والمتوقعة، وتعمل على تخفيض تكلفة رأس المال من خلال طريقتين: الأولى، تخفيض عدم تماثل المعلومات بين كافة المستثمرين مما يساعد على تقليل مخاطر السيولة وزيادة تمويل الاستثمارات طويلة الأجل، أما الثانية، تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين، مما يساعد على تخفيض تعارض المصالح وتكاليف الوكالة من منطلق أن المعلومات تتمتع بالموضوعية (Al-Dmour, 2018:7)، وتلعب جودة المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في توقع حدوث الأزمات المالية من خلال حصر المخاطر واستقرائها، وتوفير الوقت والجهد وسرعة اتخاذ القرارات في أوقات الأزمات المالية.

### ثالثاً: خصائص جودة التقارير المالية

يتمثل الهدف الرئيس لنظم المعلومات المحاسبية الآلية في إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وتقديمها للمستخدمين سواء خارج المنظمة أو داخلها، ولتحقيق الجودة المطلوبة في التقارير المالية في ظل آلية نظم المعلومات المحاسبية، يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص ( Andra and Anca, 2014: 95)، والتي يمكن إيضاح أهمها على النحو التالي:

(١) الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية، تتمثل أهم هذه الخصائص والتي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي بخاصيتين أساسيتين هما: الملاءمة Relevance والموثوقية Reliability، فإذا فقدت المعلومات أيًا من هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستفيدين منها، ويمكن إيضاحهما على النحو التالي:

(أ) الملاءمة، وقد عرفتها لجنة معايير المحاسبة الدولية ( IASC ) بأنها International Accounting Standards Committee بأنها المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتعرف أيضاً بأنها تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، وأنه كلما زادت ملاءمة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملاءمة يجب أن تتوافر فيها ثلاثة خصائص أساسية هي: الأولى، توفير المعلومات المحاسبية في التوقيت الزمني المناسب، الثانية، قدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، الثالثة، قدرتها الاستراتيجية أي قدرتها على تقييم وتصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية.

(ب) الموثوقية، وقد عرفتها لجنة معايير المحاسبة الدولية ( IASC ) بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة من الخوف، ويتحقق ذلك بتوافر خصائص ثلاثة هي: القابلية للتحقق، والحياد وعدم التحيز، والصدق في التعبير، وتعد هذه الخصائص مكتملة لخاصية الملاءمة.

(٢) الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية، ينتج عن تفاعل وتداخل الخاصيتين السابقتين الملاءمة والموثوقية، أن المعلومات المحاسبية يجب أن تتصف بعدة خصائص ثانوية، من أهمها ما يلي:

(أ) الثبات، ويقصد بها تطبيق نفس الطرق والسياسات المحاسبية المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما اقتضت الحاجة إلى تغيير بعض السياسات فيجب التنويه عن ذلك لكي يؤخذ بعين الاعتبار من قبل المستخدم.

(ب) القابلية للمقارنة، ويقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى، أو جعل المقارنة بين المنشآت المماثلة أمراً ممكناً، مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات.

(ج) الأهمية النسبية، عرفها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بأنها مقدار الاغفال أو التحريف في المعلومات المحاسبية في ضوء الظروف المحيطة، والذي يؤدي إلى تغيير حكم الفرد الذي يعتمد على هذه المعلومات أو التأثير فيه من خلال الاغفال أو التحريف، وحتى يمكن الحصول على منفعة المعلومات المحاسبية فيجب الأخذ في الحسبان أن تكون المنافع الناتجة عن استخدام المعلومة أكبر من تكاليف إعدادها، وأن تكون أهميتها النسبية مرتفعة، بمعنى إذا تم تجاهلها أو عرضها بصورة غير صحيحة تضلل مستخدمها وتؤثر جوهرياً في قدرته على اتخاذ القرارات السليمة.

(د) القابلية للفهم، ويقصد بها وضوح المحتوى والمضمون، وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة، وتعتمد أيضاً قابلية المعلومات للفهم على مدى الوعي والإدراك والفهم لدى مستخدمي تلك المعلومات، لذا يفترض أن يكون مستخدمي المعلومات المحاسبية على درجة عالية من الوعي والمعرفة بما يمكنهم من فهم المعلومات المحاسبية (Al-Dmour, 2018:4).

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن خاصية الملاءمة والمصادقية هما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات، وتسهم في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، وحتى تؤثر المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرار فيجب أن يكون لديها قدرة تنبؤية على استشراف الأحداث المستقبلية، وعلى تقييم نتائج الأحداث السابقة.

#### رابعاً: أنواع الجودة في التقارير المالية

تتمثل جودة التقارير المالية في ثلاثة أنواع من الجودة، الأول منها هو جودة صياغة وتوصيف بيانات التقرير، أي أن تكون الكلمات والجمل المختارة واضحة ومفهومة ومعبرة بدقة ووضوح عن الأحداث؛ أما الثاني فيتمثل في جودة محتوى التقرير، أي خلو التقرير من الأخطاء الجوهرية، وأن تكون قيم البيانات الواردة به صحيحة، ويلزم لذلك توافر ثلاثة خصائص هي الشمول والاكتمال والدقة؛ أما الثالث فيتمثل في جودة عرض التقرير، أي عرض المعلومات تحت عناوين متجانسة وبطريقة لا تحتاج إلى المزيد من الإيضاح والتفسير عند استخدامها، مع سهولة الحصول على التقرير في الوقت المناسب، ويلزم لذلك توافر أربعة خصائص هي الثبات والاتساق والحياد والشفافية (الطيب، ٢٠١٧: ٣٥).

#### خامساً: معايير تقييم جودة التقارير المالية

تنقسم المعايير المستخدمة في تقييم جودة التقارير المالية إلى ثلاث مجموعات، كما يلي:

- (١) معايير احتياجات المستخدم، تهتم هذه المعايير بقضايا التقييم، وتتمثل جودة التقارير المالية وفقاً لهذه المعايير في توفير احتياجات مستخدمي التقارير المالية، ومدى استفادتهم من المعلومات المالية الواردة بتلك التقارير

- (Habek and Wolniak, 2016: 405-406)، ويندرج تحت هذه المعايير مدخلين أساسيين: **المدخل الأول**، يتمثل في الاطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، والذي حدد قائمة بالمفاهيم، منها الخصائص الوصفية الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة لمستخدمي القوائم المالية؛ أما **المدخل الثاني**، فيتمثل في منهج لجنة جنكنز Jenkins Committee Approach، والذي يتفق مع الاطار الفكري لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، والذي حدد بدقة احتياجات مستخدمي المعلومات من خلال تحديد المفاهيم التالية:
- (أ) تحليل مستقل لكل قطاع من قطاعات المنشأة لمعرفة الفرص والتحديات.
- (ب) فهم وتحليل طبيعة المشروعات القائمة مع التعرف على رؤية الإدارة.
- (ج) التعرف على الرؤية المستقبلية والمتغيرات الفورية الهامة والمؤثرة على أعمال المنشأة.
- (د) الاعتمادية أي إمكانية الاعتماد على المعلومات الواردة بالتقارير المالية للمشروع.
- (٢) **معايير حماية المساهم أو المستثمر**، تهتم هذه المجموعة من المعايير بقضايا تنظيم التقارير والرقابة، وتوفير احتياجات المستثمرين من المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار الاستثمار، وفي ضوء هذه المعايير يتم الحكم على جودة معلومات التقارير المالية من خلال مدى توافر معلومات واضحة وكاملة، أي توافر خاصية واحدة وهي الإفصاح العادل والكامل بالقوائم المالية، ومن ثم توفير كافة المعلومات لمستخدمي القوائم المالية بشكل أكثر شفافية (كفاية المعلومات).
- (٣) **معايير ثقة المجتمع بالقوائم المالية**، لا يعمل المحاسب من أجل المنشأة فقط بل يعمل من أجل طرف آخر وهو المجتمع، فإذا وثق المجتمع في

القوائم المالية فيمكن الحكم عليها بأنها جيدة، ويمكن الحكم على جودة نتائج الأعمال وبالتالي جودة التقارير المالية من خلال أربعة مداخل للتقييم، هي على النحو التالي:

- (أ) مدى قدرة وصفات السلسلة الزمنية للأرباح على التنبؤ.
  - (ب) المفاهيم الوصفية للمعلومات المحاسبية الواردة بالإطار الفكري لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، ويتم تقييم جودة الأعمال من خلال توافر الملاءمة والثبات والاعتمادية والقابلية للمقارنة.
  - (ج) العلاقة بين الدخل وأساس الاستحقاق والأساس النقدي، حيث كلما تم الاعتماد على أساس الاستحقاق عند إعداد القوائم المالية كلما انخفضت جودة نتائج الأعمال.
  - (د) حوافز وخبرة معدي القوائم المالية ومراقبي الحسابات، حيث كلما زادت درجة التقدير والتنبؤ لدى معدي القوائم المالية كلما انخفضت جودة التقارير المالية، وأيضاً كلما ارتبطت الحوافز المقدمة لمعدي القوائم المالية بالأرباح والعكس صحيح (Platonova, 2018: 461).
- وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث لتحقيق جودة التقارير المالية أن يتم الاهتمام بالبعد الأخلاقي وتعزيز الشفافية والمساءلة، واستخدام شبكات الاتصال الدولية لتحسين وتطوير التقارير وتحليل الأداء التشغيلي للمنشأة، ووضع مبادئ ومعايير لجودة التقارير المالية تعتمد على معايير المحاسبة الدولية، مع ضرورة الالتزام بألية نظم المعلومات المحاسبية لإخراج تقارير مالية إلكترونية.

## سادسا: دور الممارسات المحاسبية ونظم المعلومات الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية

في ضوء العرض السابق والخاص بخصائص جودة التقارير المالية ومعايير تقييم جودتها، يتناول الباحث دور الممارسات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية، ثم بيان أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الآلية على جودة التقارير المالية، وذلك على النحو التالي:

### (١) دور الممارسات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية، في ضوء

هدف البحث المتمثل في دراسة وتحليل جودة التقارير المالية في ظل آلية نظم المعلومات المحاسبية، فإن من الممارسات المحاسبية الجديدة ما يسمى بالتقرير المالي الإلكتروني Electronic financial reports، والذي يختلف مضمونه ومحتوياته ومستوى الإفصاح به من منشأة لأخرى، ويتوقف ذلك على حجم المنشأة وقدرتها الإدارية والمالية، واتجهت العديد من المنظمات في العصر الحديث إلى استخدام النشر الإلكتروني لمعلومات التقارير المالية، والذي يهدف إلى النشر السريع والفوري للعديد من المعلومات المالية وغير المالية ( Tschopp and Huefner, 2015:568)، ومن هنا يجب أن يكون هناك حداً أدنى من المعلومات التي ينبغي نشرها عبر مواقع المنظمات على شبكة الانترنت والتي يمكن إيضاح أهمها فيما يلي:

(أ) نشر بيانات ومعلومات مالية، ويتمثل أهمها في التقارير المالية الفترية والسنوية، وتقرير مراقب الحسابات، والنسب المالية، وبيانات المقارنات مع المنظمات الأخرى.

(ب) نشر بيانات ومعلومات غير مالية، ويتمثل أهمها في وصف منتجات الشركة، وحجم العمالة، والهيكل التنظيمي وغيرها.

(ج) انشاء موقع للمنظمة على شبكة الانترنت حتى يمكن تصنيفها بأنها مطبقة للتقارير المالية الالكترونية، ويجب أن تحتوي على القوائم المالية السنوية المنشورة، وتقارير مالية دورية طبقاً لما هو وارد بالمعيار المحاسبي رقم (٣٤) والخاص بالقوائم المالية الدورية، كما يجب أن يحتوي هذا الموقع على معلومات ذات علاقة بالأدوات الموجودة بالموقع كخدمات التجارة الالكترونية.

ونظراً لأهمية التقرير المالي الالكتروني في بيئة الاعمال الحالية، تزداد أهمية إعادة النظر في تقييم معايير المحاسبة ذات العلاقة بالتقارير المالية لمعرفة مدى ملاءمتها للتطورات البيئية الحالية، ومن الملاحظ عدم وجود معيار محاسبي يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية الآلية وبالتقرير المالي الالكتروني وكيفية تحقيق الجودة فيهما (Sledgianowski: 2017, 87)، وأن ما قام به مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في هذا الصدد ما هو إلا مشاريع بحوث دون إصدار معايير محاسبية خاصة بهذا الشأن، وأكد (FASB) على ضرورة التركيز على الاعتبارات العامة والمتعلقة بالشكل والمحتوى عند اصدار معايير محاسبية دولية تتعلق بهذا الشأن، وأوضح أهمها فيما يلي:

- تحقيق التوافق بين معايير المحاسبة الدولية والمحلية، وتنظيم التقرير المالي الفوري وتقرير مراقب الحسابات، مع ضرورة رفع مستوى جودة بيانات التقرير المالي، وتحديد ملفات القوائم المالية المسموح بها على الموقع الالكتروني.
- تاريخ عرض التقارير المالية الالكترونية وإمكانية التحميل والطباعة لمحتوياتها مع تحديد المواقع التي ترتبط بالتقارير المالية التي يتم عرضها إلكترونياً.



- أمن المعلومات، وتصحيح الأخطاء.

في ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن جودة التقارير المالية الإلكترونية تعتمد على جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية داخل منظمات الأعمال كونها المنتج النهائي لهذه النظم، ونظراً للتطورات التكنولوجية الهائلة في بيئة الأعمال يستدعي الأمر بالضرورة وجود معايير محاسبية خاصة تنظم عمل آلية نظم المعلومات المحاسبية داخل المنشأة باعتبارها الأسلوب الأمثل لإنتاج المعلومات المحاسبية.

## (٢) أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الآلية على جودة التقارير المالية

أدت حوسبة نظم المعلومات المحاسبية إلى التأثير على العديد من الأنشطة داخل منشآت الأعمال، منها التأثير على أساليب عمل المحاسبين وأساليب تسجيل البيانات والأنظمة الجديدة والشبكات، لذا يجب أن تكون تكنولوجيا المعلومات متوافقة ومتناسقة مع مكونات نظم المعلومات المحاسبية، كما يجب اطلاع مدققي الحسابات على أسس الحوسبة والرقابة الأتوماتيكية داخل المنشأة. وتعد التقارير المالية أحد مقومات نظم المعلومات المحاسبية سواء أكان النظام يدوياً أو محوسباً، ولكن الاختلاف يكمن في سرعة إعداد وعرض وتدقيق تلك التقارير، وتصحيح الأخطاء بكفاءة عالية، بالإضافة إلى التأثير على نوعية القوائم والتقارير المالية التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية (Al-Dalabih, 2018: 147-148)، مع إمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل المشكلات الإدارية، ومن أهم الفوائد الناتجة عن آلية نظم المعلومات المحاسبية والتي أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى جودة التقارير المالية ما يلي:

(أ) تقديم المعلومات المحاسبية والتقارير المالية في التوقيت المناسب، بالإضافة إلى سرعة الحصول على معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات الإدارية.

(ب) دقة استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظراً لاحتواء الحاسوب على أساليب ووسائل للضبط والرقابة، مما يساعد الإدارة على التحقق من صحة العمليات.

وبناءً على ما تقدم، فإن آلية نظم المعلومات المحاسبية يزيد من موثوقية التقارير المالية الصادرة عنها، وذلك من خلال الالتزام بالضوابط الرقابية العامة، المتمثلة بالمعايير والتوجيهات التي يجب على المختصون إتباعها عند جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وتلخيصها، والتي تدخل تحت نطاق مهام مركز قسم معالجة البيانات إلكترونياً، ويتمثل أهمها في ضوابط الرقابة التنظيمية، وضوابط الرقابة على الوصول، وضوابط الرقابة على أمن الملفات وحمايتها، وضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره.

وفي ضوء ما تقدم، يؤكد الباحث على وجود علاقة طردية بين فعالية نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقق خصائص الجودة في التقارير المالية الصادرة عنها، حيث تعتبر جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية من أهم العناصر التي يمكن الاعتماد عليها لتقييم مدى فعالية وكفاءة آلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة، كما أن التطبيق السليم لنظم المعلومات المحاسبية الآلية يعد المدخل الفعال لتحقيق جودة التقارير المالية، وتعتبر جودة التقارير المالية أحد المعايير الأساسية التي يمكن استخدامها كمقياس لمدى فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية، وعليه توجد علاقة وثيقة الصلة بين فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وتؤثر فاعلية وكفاءة هذه النظم على درجة ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير، مما يؤكد على أن العلاقة بين جودة التقارير المالية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الآلية تكاملية، يؤثر كل منهما على الآخر ويتأثر به، وفي ضوء تأكيد نتائج الدراسة النظرية للبحث يمكن للباحث إيضاح دراسة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال المبحث التالي.

## المبحث الثالث

### الدراسة الميدانية المتعلقة بهدف البحث

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وجودة التقارير المالية في البنوك المصرية، من خلال التحقق من مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة، ثم التحقق من مدى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية، وأخيراً بيان مدى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية.

### أولاً: أركان الدراسة الميدانية

يمكن إيضاح أركان الدراسة الميدانية من خلال النقاط التالية:

#### (١) مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع البحث في جميع المحاسبين والمراجعين العاملين في قطاع البنوك المصرية، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بصورة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد ١١٠ استبانة على مجتمع الدراسة، استجاب منها ٨٥ شخصاً بنسبة ٧٧,٢%، وهذه النسبة تؤدي إلى قبول نتائج الدراسة، وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

#### (٢) حدود الدراسة

تمثلت الحدود الزمانية للدراسة في الفترة من نوفمبر ٢٠١٨م وحتى يناير ٢٠١٩م لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، كما تمثلت الحدود المكانية في بعض

البنوك التجارية بمحافظة القاهرة ومحافظة الدقهلية، وبالتحديد على المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين.

### (٣) فروض الدراسة الميدانية

في ضوء مشكلة البحث والهدف منه، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، فقد تم صياغة الفروض التالية:

**الفرض الأول:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة.

**الفرض الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الأساسية -الملاءمة والموثوقية- لجودة التقارير المالية.

**الفرض الثالث:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الثانوية -الثبات، القابلية للمقارنة، والأهمية النسبية، القابلية للفهم - لجودة التقارير المالية.

### (٤) أداة الدراسة الميدانية (قائمة الاستبيان)

اعتمد الباحث في تجميع بيانات الدراسة الميدانية على استخدام قائمة استبيان تتضمن الأسئلة اللازمة لاستطلاع رأي أفراد العينة، وقد تم إعداد قائمة الاستبيان بناءً على الدراسات السابقة المرتبطة بهدف البحث، وبعض المقابلات الشخصية مع أصحاب الاهتمام بموضوع البحث. وقد تكونت قائمة الاستبيان من ٢١ سؤالاً هدفت إلى اختبار فروض الدراسة، حيث هدفت الأسئلة من الأول وحتى السادس لاختبار الفرض الأول، والأسئلة من السابع وحتى الثالث عشر لاختبار الفرض الثاني، والأسئلة من الرابع عشر وحتى الواحد والعشرون لاختبار الفرض الثالث.

وقد قام الباحث بإعداد وتوزيع هذه القائمة على أفراد العينة من خلال الانترنت باستخدام موقع <https://docs.google.com>. وقد كانت نسبة مشاركة أفراد العينة في استكمال هذه القائمة كما هو وارد بالجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١): عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل

#### الإحصائي

بيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة	الاستبيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي
العدد	١١٠	٨٥	٨٥
النسبة	%١٠٠	%٧٧,٢	%٧٧,٢

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة الردود تعتبر مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي عليها.

#### (٥) أسلوب تحليل بيانات الدراسة الميدانية

قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS ver22. وقد تم تكويد البيانات الوصفية الواردة بالقائمة طبقاً للأوزان النسبية بحيث يتم إعطاء الوزن النسبي (٥) للإجابة (موافق جداً)، والوزن النسبي (٤) للإجابة (موافق)، والوزن النسبي (٣) للإجابة (محايد)، والوزن النسبي (٢) للإجابة (غير موافق)، والوزن النسبي (١) للإجابة (غير موافق على الإطلاق).

وقد قام الباحث باستخدام الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية التالية:

(أ) مقاييس النزعة المركزية، مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد

أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

(ب) تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression)، من أجل اختبار تأثير المتغير المستقل (جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية) في المتغير التابع (جودة التقارير المالية في البنوك المصرية).

(ج) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.

(د) اختبار ألفا كرونباخ، قبل إجراء التحليلات الإحصائية لبيانات قائمة الاستبيان فقد تم قياس درجة الاعتماد على أو ثبات Reliability قائمة الاستبيان، والذي يعني أن الإجابات ستكون هي نفسها لو تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص في أوقات مختلفة. وقد تم قياس ثبات قائمة الاستقصاء باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، والتي أظهرت نتائج القيم الواردة بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور قائمة الاستبيان

بيان	الفرض الأول	الفرض الثاني	الفرض الثالث	قائمة الاستبيان ككل
القيمة	٠،٨٧٧	٠،٧٤٣	٠،٨٢٨	٠،٨١٦
الدلالة	مرتفعة جداً	مرتفعة	مرتفعة جداً	مرتفعة جداً

وتبين القيم الوارد بالجدول السابق درجة عالية من الثبات في قائمة الاستبيان سواء على مستوى محاور القائمة أو على مستوى القائمة ككل.

### ثانياً: تحليل بيانات الدراسة الميدانية

يقوم الباحث أولاً بتحليل واختبار بيانات كل فرض من الفروض، كما يلي:

(١) تحليل بيانات الفرض الأول، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض الأول ثم اختبار صحة الفرض الأول، وذلك على النحو التالي:

(أ) الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض الأول، هدفت الأسئلة من الأول وحتى السادس في القائمة إلى اختبار الفرض الأول، وتوضح نتائج الجداول التالي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الأهمية، لجميع الفقرات الخاصة بمتغيرات الفرض الأول، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الاستبانة، والتي كانت على النحو التالي:

جدول رقم (٣): الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض

الأول

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
١	تهتم الإدارة العليا بجودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتعمل على رفع جودتها بما يتلاءم مع التطورات الحديثة	٤,٣٤	٠,٩٨٤	مرتفع	١
٢	تدرك الإدارة العليا في المنشأة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية	٤,١٢	٠,٨٨٤	مرتفع	٢
٣	تهتم الإدارة العليا بدراسة العلاقة بين الهيكل التنظيمي للمنشأة وتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية	٣,١٢	٠,٩٨٠	متوسط	٦
٤	تتوقف جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على مدى قدرتها على إنتاج معلومات محاسبية تساعد متخذي القرار.	٣,٩٢	١,٠٨٠	مرتفع	٣
٥	توجد وحدة خاصة في المنشأة للرقابة على تصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتدريب العاملين عليها	٣,٧٢	٠,٦٦٧	مرتفع	٤
٦	توفر الإدارة العليا في المنشأة خطط مستقبلية لتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية	٣,٢١	٠,٦٨٠	متوسط	٥

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
	جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة	٣,٧٤	٠,٨٧٩	مرتفع	

في ضوء الجدول رقم (٣) يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبنوك المصرية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، قد تراوحت ما بين (٤,٣٤) و(٣,١٢)، وقد جاءت العبارة رقم (١) بعنوان "تهتم الإدارة العليا بجودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتعمل على رفع جودتها بما يتلاءم مع التطورات الحديثة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٣٤) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام. وجاءت العبارة رقم (٣) بعنوان "تهتم الإدارة العليا بدراسة العلاقة بين الهيكل التنظيمي للمنشأة وتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام.

وتوضح النتيجة العامة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبنوك التجارية المصرية قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٧٤) وانحراف معياري (٠,٨٧٩)، ويظهر الجدول رقم (٣) مدى اهتمام الإدارة العليا بجودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والعمل على رفع جودتها بما يتلاءم مع التطورات الحديثة، مع أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

(ب) اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة"، واختبار هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام تحليل



الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة هذه العلاقة، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرض الأول

Sig. مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	R معامل الارتباط	بيان
٠,٠٠٣	١,٦٧١	٥,٨٣٤	٠,٤٣٢	٠,٤٨٦	العلاقة بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة

\* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  وقيمة T الجدولية ١,٦٧١.

يوضح الجدول رقم (٤) العلاقة بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (٠,٠٠٣) كما بلغ معامل الارتباط R (0.486) عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0,05)$ ، أما معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد (٠,٤٣٢). وبما أن قيمة T الجدولية (١,٦٧١) أقل من قيمة T المحسوبة (٥,٨٣٤)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة من وجهة نظر العينة.

(٢) تحليل بيانات الفرض الثاني، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض الثاني، ثم اختبار صحة الفرض الثاني، وذلك على النحو التالي:

(أ) الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض الثاني، هدفت الأسئلة من السابع وحتى الثالث عشر في القائمة إلى اختبار الفرض الثاني، وتوضح نتائج الجداول التالي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الأهمية، لجميع الفقرات الخاصة بمتغيرات الفرض الثاني، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الاستبانة، والتي كانت على النحو التالي:

جدول رقم (٥): الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض

الثاني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
٧	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى توفير التقارير المالية في التوقيت المناسب مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية لمتخذي القرارات	٤,٣١	٠,٥٨٤	مرتفع	١
٨	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تخفيض احتمالات عدم التأكد في التقارير المالية مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية	٣,٤٦	١,٠٣٠	متوسط	٦
٩	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة قدرة وإمكانية التقارير المالية على التنبؤ مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية	٣,٧٨	٠,٩٨٠	مرتفع	٥
١٠	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة فعالية التحقق من المعلومات المحاسبية مما يدعم موثوقية التقارير المالية	٣,١٣	٠,٩٩٩	متوسط	٧
١١	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى اعداد المعلومات بشكل موضوعي مما يدعم	٣,٩٨	٠,٨٨٠	مرتفع	٤

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
	موثوقية التقارير المالية				
١٢	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى دعم عرض المعلومات المحاسبية بصورة عادلة وصادقة مما يزيد من موثوقية التقارير المالية	٤,٢٣	٠,٦٣٠	مرتفع	٢
١٣	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات مما يزيد من موثوقية التقارير المالية	٤,٠٨	٠,٧٣٠	مرتفع	٣
	جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية	٣,٨٥	٠,٨٣٣	مرتفع	

في ضوء الجدول رقم (٥) يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير تحقيق الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، قد تراوحت ما بين (٤,٣١) و(٣,١٣)، وقد جاءت العبارة رقم (٧) بعنوان "تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى توفير التقارير المالية في التوقيت المناسب مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية لمتخذي القرارات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٣١) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام. وجاءت العبارة رقم (١٠) بعنوان "تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة فعالية التحقق من المعلومات المحاسبية مما يدعم موثوقية التقارير المالية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام.

وتوضح النتيجة العامة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير تحقيق الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية

للبنوك التجارية المصرية قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٨٣٣)، ويظهر الجدول رقم (٥) أن جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية تؤدي إلى توفير التقارير المالية في التوقيت المناسب مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية لمتخذي القرارات، بالإضافة إلى دعم عرض المعلومات المحاسبية بصورة عادلة وصادقة مما يزيد من موثوقية التقارير المالية.

(ب) اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص على "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الأساسية -الملاءمة والموثوقية- لجودة التقارير المالية"، ولاختبار هذه الفرضية، فقد قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط ( Simple Regression) لمعرفة هذه العلاقة، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط ( Simple Regression) للفرض الثاني

Sig. مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	R معامل الارتباط	بيان
٠,٠٠١	١,٦٧١	٦,٢٣٤	٠,٣٣٢	٠,٥٥٦	أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحقيق الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية

\* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  وقيمة T الجدولية ١,٦٧١.

يوضح الجدول رقم (٦) أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحقيق الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية، إذ أظهرت نتائج التحليل

الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (.Sig) بلغت (٠,٠٠١) كما بلغ معامل الارتباط (0.556) R عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )، أما معامل التحديد R2 فقد (٠,٣٣٢)، وبما أن قيمة T الجدولية (١,٦٧١) أقل من قيمة T المحسوبة (٦,٢٣٤)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق تحقيق الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية من وجهة نظر العينة.

(٣) تحليل بيانات الفرض الثالث، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض الثالث، ثم اختبار صحة الفرض الثالث، وذلك على النحو التالي:

(أ) الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض الثالث، هدفت الأسئلة من الرابع عشر وحتى الحادي والعشرين في القائمة إلى اختبار الفرض الثالث، وتوضح نتائج الجداول التالي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الأهمية، لجميع الفقرات الخاصة بمتغيرات الفرض الثالث، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الاستبانة، كما يلي:

جدول رقم (٧): الإحصاءات الوصفية والأساليب الإحصائية الخاصة بالفرض

### الثالث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
١٤	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تدعيم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية	٢,٧٨	١,٠٧٤	متوسط	٨
١٥	تعزز جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية مبدأ	٤,٠١	٠,٨٠٤	مرتفع	٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
	الإفصاح في حالة تغيير الطرق والسياسات المحاسبية				
١٦	تساعد جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على إجراء المقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة	٤,١٩	٠,٧٨٠	مرتفع	٢
١٧	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحقيق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة	٤,٣٧	٠,٦٠٤	مرتفع	١
١٨	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة فعالية ومنفعة المعلومات المحاسبية	٣,٤٢	٠,٩٦٧	متوسط	٦
١٩	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية مما يدعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة	٣,٨٦	٠,٨٣٠	مرتفع	٥
٢٠	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى وضوح المحتوى والمضمون وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة	٣,٩١	٠,٨١٤	مرتفع	٤
٢١	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحقيق قابلية المعلومات للفهم لدى مستخدمي تلك التقارير	٣,٢١	١,٠٠٤	متوسط	٧
	<b>جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية</b>	٣,٧١	٠,٨٥٩	مرتفع	

في ضوء الجدول رقم (٧) يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير تحقيق الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، قد تراوحت ما بين (٤,٣٧)

و(٢,٧٨)، وقد جاءت العبارة رقم (١٧) بعنوان "تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحقيق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٣٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام. وجاءت العبارة رقم (١٤) بعنوان "تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تدعيم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٨) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام.

وتوضح النتيجة العامة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير تحقيق الثانوية لجودة التقارير المالية للبنوك المصرية قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٥٩)، ويظهر الجدول رقم (٧) أن جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية تؤدي إلى تحقيق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة، بالإضافة إلى إجراء المقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة.

(ب) اختبار صحة الفرض الثالث، والذي ينص على "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الثانوية - الثبات، القابلية للمقارنة، والأهمية النسبية، القابلية للفهم - لجودة التقارير المالية"، واختبار هذه الفرضية، فقد قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة هذه العلاقة، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرض الثالث

Sig. مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	R معامل الارتباط	بيان
٠,٠٠٧	١,٦٧١	٥,٨٣٩	٠,٣٨٦	٠,٤٧٦	أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحقيق الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية

\* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  وقيمة T الجدولية ١,٦٧١.

يوضح الجدول رقم (٨) أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على تحقيق الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (٠,٠٠٧) كما بلغ معامل الارتباط (0.476) R عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0,05)$ ، أما معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد (٠,٣٨٦)، وبما أن قيمة T الجدولية (١,٦٧١) أقل من قيمة T المحسوبة (٥,٨٣٩)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق تحقيق الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية من وجهة نظر العينة.

وفي ضوء تحليل واختبار بيانات الفروض الفرعية السابقة، يتضح للباحث أن هناك علاقة وأثر لجودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على جودة التقارير المالية في البنوك المصرية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٩)



### تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لفروض البحث

#### النتائج

Sig. مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	R الارتباط	بيان
٠,٠٠٣	١,٦٧١	٥,٩٦٩	٠,٣٨٣	٠,٥٠٦	العلاقة بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وجودة التقارير المالية للبنوك المصرية

\* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  وقيمة T الجدولية ١,٦٧١.

يوضح الجدول رقم (٩) - الخاص بمتوسط البيانات المجمعة للفروض الثلاثة السابقة- أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على جودة التقارير المالية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (٠,٠٠٣) كما بلغ معامل الارتباط R (0.506) عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0,05)$ ، أما معامل التحديد R<sup>2</sup> فقد (٠,٣٨٣)، وبما أن قيمة T الجدولية (١,٦٧١) أقل من قيمة T المحسوبة (٥,٩٦٩)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتحقيق جودة التقارير المالية من وجهة نظر العينة.

## نتائج البحث وتوصياته

### نتائج البحث

لقد خلص الباحث من هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

#### (أ) نتائج الدراسة النظرية:

فقد خلص الباحث إلى أهم النتائج التالية:

- (١) تلعب نظم المعلومات المحاسبية الآلية دوراً هاماً في تزويد متخذي القرارات بمعلومات جاهزة وصحيحة ودقيقة في التوقيت المناسب، مما يسهم بشكل فعال في اتخاذ كافة القرارات.
- (٢) يتمثل الهدف الرئيس لنظم المعلومات المحاسبية الآلية في إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وتقديمها للمستخدمين سواء خارج المنظمة أو داخلها.
- (٣) تعتمد جودة التقارير المالية الإلكترونية على جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية داخل منظمات الاعمال كونها المنتج النهائي لهذه النظم.
- (٤) توجد علاقة وثيقة الصلة بين فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وجودة المعلومات المحاسبية، وتؤثر فاعلية وكفاءة هذه النظم على درجة ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير.
- (٥) تلعب جودة المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في توقع حدوث الأزمات المالية من خلال حصر المخاطر واستقرائها، وتوفير الوقت والجهد وسرعة اتخاذ القرارات في أوقات الأزمات.

#### (ب) نتائج الدراسة الميدانية:

فقد خلص الباحث إلى أهم النتائج التالية:

- (٦) تدرك الإدارة العليا بالمنشأة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وتهتم بجودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وتعمل على رفع جودتها بما يتلاءم مع التطورات الحديثة.
- (٧) تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى دعم عرض المعلومات المحاسبية بصورة عادلة وصادقة مما يزيد من موثوقية التقارير المالية.
- (٨) خاصة الملاءمة والمصادقية هما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات، وتسهم في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
- (٩) تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحقيق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة.
- (١٠) تعزز جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية مبدأ الإفصاح في حالة تغيير الطرق والسياسات المحاسبية، بالإضافة إلى إجراء المقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة.

### **بناء على نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:**

- (١) يجب تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية في ضوء فروض ومبادئ الفكر المحاسبي.
- (٢) يجب أن تحتوي معايير المحاسبة الدولية على أسس ثابتة وموحدة لطرق وأساليب اختيار وتصميم نظم المعلومات المحاسبية على المستوى العالمي، وذلك لإخراج نظم معلومات محاسبية موحدة على مستوى جميع الجهات والمؤسسات والأفراد في العالم، وهو ما يجب أن يتبناه مجلس معايير المحاسبة المالية.
- (٣) يجب أن توفر معايير المحاسبة الدولية المعلومات الحديثة حول تكنولوجيا ونظم المعلومات المحاسبية، مما يستوجب تحديث هذه المعايير سنوياً.

- (٤) ضرورة اقتناع الإدارة العليا بالمنظمة بأهمية نظم المعلومات المحاسبية الآلية، وأهمية رفع جودتها، بما يتلاءم مع التطورات التي تحدث في كافة الوظائف الأخرى بالمنشأة، من منطلق أن جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية تمثل الطريق الأمثل الذي يجب أن تنتهجه الإدارة العليا.
- (٥) في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة في بيئة الاعمال، فإن الأمر يستدعي بالضرورة وجود معايير محاسبية خاصة تنظم عمل آلية نظم المعلومات المحاسبية داخل المنشأة باعتبارها الأسلوب الأمثل لإنتاج المعلومات المحاسبية.
- (٦) ضرورة معرفة وتحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمستخدمي التقارير المالية، وما هي خصائص الجودة التي تحقق لهم الرضا، وبتكلفة أقل، فضلا عن أهمية تصميم الهيكل التنظيمي للمنشأة بما يتلاءم مع تطبيق مفاهيم جودة آلية نظم المعلومات المحاسبية.
- (٧) ضرورة الاهتمام بالبعد الأخلاقي وتعزيز الشفافية والمساءلة لتحقيق جودة التقارير المالية، مع ضرورة استخدام شبكات الاتصال الدولية لتحسين وتطوير التقارير وتحليل الأداء التشغيلي للمنشأة، ووضع مبادئ ومعايير لجودة التقارير المالية تعتمد على معايير المحاسبة الدولية، بالإضافة إلى الالتزام بآلية نظم المعلومات المحاسبية لإخراج تقارير مالية إلكترونية.
- (٨) ضرورة وجود معايير محاسبية خاصة تنظم عمل آلية نظم المعلومات المحاسبية داخل المنشآت باعتبارها الأسلوب الأمثل لإنتاج المعلومات المحاسبية.
- (٩) في ضوء ما سبق يوصي الباحث بتوجيه الدراسات المستقبلية في هذا المجال نحو: ربط نظم المعلومات المحاسبية الآلية بسلسلة الكتل-البلوك تشين-(Blockchain)، وربطها أيضا بالإطار الفكري لمعايير المحاسبة الدولية.

## مراجع البحث

- (١) أحمد عبده السيد الصباح، ٢٠١٧م، " دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية- دراسة ميدانية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٤)، العدد (١).
- (٢) أسامة كمال دهمان، ٢٠١٢م، "فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تحقيق جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
- (٣) جمعة وآخرون، ٢٠٠٧م، "نظم المعلومات المحاسبية- مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- (٤) كلبونة وآخرون، ٢٠١١م، " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية على الأداء المالي- دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٩-٢، ١٤٤٧-١٤٦٥.
- (٥) لينا عبدالرحمن محمد الطيب، ٢٠١٧م، " نظم المعلومات المحاسبية الآلية ودورها في تعزيز جودة التقارير المالية: دراسة عينة من البنوك السودانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- (٦) محمد إسماعيل محمد القرطبي، ٢٠١٨م، "أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية على الأداء المالي- دراسة حالة وزارة المالية والاقتصاد والتنمية بولاية النيل الأبيض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الامام المهدي، السودان.
- (٧) منار محمد موسى الصبيحات، ٢٠١٨م، "أثر تصميم نظم المعلومات المحاسبية الآلية على المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر المدققين الخارجيين الأردنيين"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
- (٨) منذر صبحي عبدالله السقا، ٢٠١٦م، " تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

٩) نعمان حسون، ٢٠١٧م، " دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٧)، العدد (١)، العراق.

١٠) ياسين أحمد عيسى، ٢٠٠٣م، "أصول المحاسبة الحديثة"، الجزء الأول، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 11) ADELISA ANAELI, (2017), Assessing The Impact of Computerized Accounting System Usage On Organization Performance In Tanzania: Case Study On Lgas In Arusha Region, A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Accounting and Finance (MSc. A & F) of Mzumbe University, 2017.
- 12) Ahmed Hani Al-Dmour and others, (2018), The Impact Of The Quality Of Financial Reporting On Non-Financial Business Performance And The Role Of Organizations Demographic' Attributes (Type, Size And Experience), Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Volume 22, Number 1, 2018.
- 13) Akanbi T. A\* and Adewoye J. O, (2018), Effects of Accounting Information System Adoption on the Financial Performance of Commercial Bank in Nigeria, Journal of Accounting & Marketing, Department of Management and Accounting, Ladoke Akintola University of Technology, Nigeria, Akanbi, J Account Mark 2018, 7:3, DOI: 10.4172/2168-9601.1000289.
- 14) Al-Hiyari, A. Al-Mashregy, M. Nik Mat, Nik & Alekam, JM. (2013), factor that affect accounting information system implementation and accounting information quality: A survey in university utara Malaysia, American Journal of economics, 2013, 3 (1):27-31.
- 15) Andra M. ACHIM, Anca O. CHIȘ, (2014), Financial Accounting Quality And Its Defining Characteristics, Sea - Practical Application of Science Volume II, Issue 3 (5) /2014.
- 16) Bukenya Moses, (2014), Quality of accounting information and financial performance of Uganda's public sector.2 (5), 183-203: American Journal of Research communication.
- 17) Daniel Tschopp, Ronald J. Huefner, (2015), Comparing the Evolution of CSR Reporting to that of Financial Reporting,

- Journal of Business Ethics, March 2015, Volume 127, Issue 3, pp 565-577| Cite as.
- 18) Deb Sledgianowski and others, (2017), Toward integration of Big Data, technology and information systems competencies into the accounting curriculum, Journal of Accounting Education, Volume 38, March 2017, Pages 81-93.
  - 19) Dekeng Setyo Budiarto, and others,(2018), Accounting Information System (AIS) Alignment and Non-financial Performance in Small Firm: A Contingency Perspective, ICCSA 2018: Computational Science and Its Applications – ICCSA 2018, pp 382-394.
  - 20) Elena Platonova and others, (2018), The Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure on Financial Performance: Evidence from the GCC Islamic Banking Sector, J Bus Ethics (2018) 151:451–471 <https://doi.org/10.1007/s10551-016-3229-0>.
  - 21) Firas A. N. Al-Dalabih, (2018), The Impact of the Use of Accounting Information Systems on the Quality of Financial Data, International Business Research; Vol. 11, No. 5; 2018 ISSN 1913-9004 E-ISSN 1913-9012 Published by Canadian Center of Science and Education. <https://www.researchgate.net>.
  - 22) IASB. (2008, 2013). Exposure draft on an improved conceptual framework for financial reporting: The objective of financial reporting and qualitative characteristics of decision-useful financial reporting information. London. Information Systems. An empirical study on Egyptian Banking Industry, PhD Thesis. Aberdeen University, UK.
  - 23) Kevin C. Moffitt, Andrea M. Rozario, and Miklos A. Vasarhelyi (2018) Robotic Process Automation for Auditing. Journal of Emerging Technologies in Accounting: Spring 2018, Vol. 15, No. 1, pp. 1-10.
  - 24) Mahdi Salehi and others, (2016), Usefulness of Accounting Information System in Emerging Economy: Empirical Evidence of Iran, International Journal of Economics and Finance, [www.ccsenet.org/ijef](http://www.ccsenet.org/ijef).
  - 25) Marivic, A. (2009). Evaluating the Security of Computerized Accounting Information Systems. An empirical study on

- Egyptian Banking Industry, PhD Thesis. Aberdeen University, UK.
- 26) Nur Zeina Maya Sari, (2016), The Effect of Quality Accounting Information System in Indonesian Government (BUMD at Bandung Area), Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online) Vol.7, No.2, 2016.
- 27) Patrycja Hańbek · Radosław Wolniak, (2016), Assessing the quality of corporate social responsibility reports: the case of reporting practices in selected European Union member states, Qual Quant (2016) 50:399–420 DOI 10.1007/s11135-014-0155-z. <https://link.springer.com/content/pdf/10.1007%2Fs11135-014-0155-z.pdf>
- 28) Romney, Marshall.D. & Srinbart, Paul.J. (2009). Accounting Information Systems. (11th ed.). Upper Saddle River, N.J: Pearson Prentice Hall.
- 29) Shannon Gordon, (2018), Technology Advancement Influence in Accounting and Information System Fields, Accounting Undergraduate Honors Theses, University of Arkansas, Fayetteville, 5-2018, pp 1-17.
- 30) Shim ,J.K. (2000) Information Systems and Technology for the Non-information Systems Executive, by CRC Press LLC.
- 31) Susan Peter Teru, and others, (2016), Efficiency of Accounting Information System and Information Security Investment Impact on Firms Performance: A Review, European Journal of Business and Management www.iiste.org ISSN 2222-1905 (Paper) ISSN 2222-2839 (Online) Vol.8, No.29, 2016.
- Systems. (11th ed.). Upper Saddle River, N.J: Pearson Prentice Hall.
- 32) Wilson, R. A., and A. Sangster (2010). The Automation of Accounting Practice. Journal of Information Technology.7: 66-75.
- 33) Yaser Hasan Al-Mamary, Alina Shamsuddin ,and Nor Aziati, 2014, "The Role of Different Types of Information Systems In Business Organizations : A Review", University Tun Hussein Onn Malaysia, Faculty of Technology Management and



Business, 86400 Malaysia, International Journal of Research (IJR) Vol-1, Issue-7, August 2014 ISSN 2348-6848.

- 34) Zulkarnain Muhamad Sori, (2009), Accounting Information Systems (AIS) and Knowledge Management: A Case Study, American Journal of Scientific Research ISSN 1450-223X Issue 4 (2009), pp36-44. EuroJournals Publishing, Inc. 2009 <http://www.eurojournals.com/ajsr.htm>.



السؤال الثاني: (يختبر صحة الفرض الثاني) بعنوان "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الأساسية -الملاءمة والموثوقية- لجودة التقارير المالية"، فضلا حدد درجة أهمية ذلك مما يلي:

رقم السؤال	بيان	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
٧	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى توفير التقارير المالية في التوقيت المناسب مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية لمتخذي القرارات					
٨	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تخفيض احتمالات عدم التأكد في التقارير المالية مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية					
٩	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة قدرة وإمكانية التقارير المالية على التنبؤ مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير المالية					
١٠	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة فعالية التحقق من المعلومات المحاسبية مما يدعم موثوقية التقارير المالية					
١١	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى اعداد المعلومات بشكل موضوعي مما يدعم موثوقية التقارير المالية					
١٢	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى دعم عرض المعلومات المحاسبية بصورة عادلة وصادقة مما يزيد من موثوقية التقارير المالية					
١٣	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات مما يزيد من موثوقية التقارير المالية					

السؤال الثالث: (يختبر صحة الفرض الثالث) بعنوان " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية والخصائص الثانوية -الثبات، القابلية للمقارنة، والأهمية النسبية، القابلية للفهم - لجودة التقارير المالية "، فضلا حدد درجة أهمية ذلك مما يلي:

رقم السؤال	بيان	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
١٤	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تدعيم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية					
١٥	تعزز جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية مبدأ الإفصاح في حالة تغيير الطرق والسياسات المحاسبية					
١٦	تساعد جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية على اجراء المقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة					
١٧	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحقيق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة					
١٨	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة فعالية ومنفعة المعلومات المحاسبية					
١٩	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى زيادة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية مما يدعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة					
٢٠	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى وضوح المحتوى والمضمون وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة					
٢١	تؤدي جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية إلى تحقيق قابلية المعلومات للفهم لدى مستخدمي تلك التقارير					